جريدة أطياف الحرية

جريدة أطياف الحرية

سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

إسبوعية - سياسية - إجتماعية - مستقلة

ماهي خطط الإئتلاف مع الخارج

تعيش محافظة حمص مدينة وريفا ظروفا إنسانية كارثية في ظل حصار أمني و عسكري تام في مخطط من النظام الأسدي المجرم لعزل مدينة حمصعن ريفها وتقسيم أحيائها وعزلهم وتدمير المدينة وتهجير أهلها .بينما تحاولالحكومة الروسية فرض تسوية سياسية مع أمريكا على الشعب السوري ويشاركها البعض من أعضاء الإئتلاف على ذلك ولا أخفيكم سرا عندما إتصل بي أحد الأشخاص من الخارج وأكد لي أنه بإجتماع الإئتلاف وقيادة الأركان مع وزير الخارجية الأمريكي أنه تم التنازل عن محافظة حمص مع الساحل مقابل إنهاء الأزمة السورية . وإتصلت ببعض الأشخاص وخاصة قيادة الأركان حيث أنها كانت من ضمن الإجتماع وقد أكد لي أنه لا صحة لما تناقله البعضوأن الأمر ليس إلا دعاية لبعض المستفيدين أو محاولة لرمي الفتن بين الشعب والإئتلاف وأن الأمر ليس إلا عرض من أحد أعضاء الإئتلاف على وزير الخارجية الأمريكي أنه في حال المساعدة على فك الحصار عن محافظة حمص سيتم القبول ببدء مفاوضات سياسية مع النظام الإجرامي وإئتلاف المعارضة وهذا ما لمسته حقيقة من المؤتمر الصحفي الذي إنعقد في موسكو بين وزير الخارجية الأمريكي والحكومة الروسية وإرسال رسالة مفادها أنه على المعارضة توحيد صفوفها أي أنه بدأنا نلمس من المعارضة بعض التنازلات للنظام الإجرامي وهذه الرسالة موجه للإئتلاف السوري أن الشعب هو من إختاره ليكون ممثلا له ولا يحق لا الإئتلاف ولا المجلس الوطني ولا أي كائن كان أن يتحدث بإسم الشعب السوري سوى الشعب السوري . والشعب فقط وهو يقرر متى يتفاوض ومتى يرفض التفاوض حيث أنه وبعد عامين من الثورة وقد قدمنا اكثر من مئة ألف شهيد وهناك الآلاف من المفقودين ومئات الآلاف من المعتقلين وأكثر من سبعة ملايين مهجر بين الداخل والخارج وبعد هذا وكله يأتي من يقدم التنازلات ويجلس مع قاتل الأطفال نحن جرجنا منذ بداية الثورة وقلنا بأنه لا تفاوض ولا حوار ومما سبق كل ماقيل على الإعلام لا يعني الشعب السوري بشيء والسلام ....

Ali Ahmed Yasen

عبرة للخلود

أربعون عاما ونيف والاستبداد هو هو لم يتغيروكأن قدر هذه البلاد ان يختم بها هذا الطابع الاستبدادي بكل ألوانه ومن نفس العائلة المالكة والقائد الخالد الأوحد والتي اغتصبت كل شيئ في هذه البلاد , حتى أننا أيقنا أن هذا قدرنا أو كدنا وفجأة وبلا أي إنذار ظهرت قافلة من بعيد تحمل رايات غريبة لم نألفها وسمعنا اصواتا لم نسمعها رايات لاتمجد القائد الخالد واصوات لا تسبح بحمده انها رايات الحريه واصوات الكرامة وخرج شعبنا ليستقبل هذه القافلة وهو يعلم ان القائد الخالد له دروع من نار وجحيم ونظام من رصاص وسجون وألوهية كالفراعنة ولم يأبه شعبنا لكل هذا ولم يخف وانطلقت ثورتنا انها ثورة الكرامة والسيادة والحرية ثورة على الخلود والاستبداد البشري ونظام المخابرات وسجون القلاع واقسم أنه لن يعود بلا حصاد ولن يركع للفراعنة واختار الثوارلجسمهم رأسا يمثلهم ويحاورالاقرباء والأغياروينطق باسمهم ويؤسس لبناء الحرية والكرامة المفقودة في ربوعهم وكان المجلس الوطني الراس وبعده الإئتلاف الذي بايعه أغلب الثوارعلى الأرض أيضا
كممثل وحيد عنهم دون أن ينتقص من حق الثورة والثوار أوتتكررأي جريمة من جرائم النظام البائد أو تنتهك قوانين الكرامة ودساتيرالحرية ان ما يحصل اليوم في المفاوضات في كواليس السياسة الغربية و الروسية بالتنسيق مع هيئة التنسيق ليفتح علينا باب العودةالى دستور النظام البائد والتفرد بالسلطة وإلغاء التداول وهدر الكفاءات إن وجود هيئات صغيرة تتحكم بالثورة وبرقاب الناس وتتصرف كما يحلو لها لهي من أهم اسس هدم أهداف الثورة وهي محاكمة كل أزلام النظام مع راسه وكل من تلطخت ايديهم بدماء الشعب السوري وإن ما يقوم به اطياف من المعارضة السورية من مفاوضات فردية والتحكم بكل شيء ويدعو الى إلغاء ومشاركة الثوار وبشكل حقيقي فيها (وإلا فإن الثوارعلى الأرض سيعودون ليكتبوا تاريخاً وتاريخاً جديداً للثورة السورية كي لاتذهب دماء الشهداء وأعراض النساء بسعر بخس في سوق (النخاسة السياسية) النصر لأمتنا الرحمة لشهدائنا و الحرية لوطننا والله غالب على أمره...

حكمة العدد...

الإناء ينضح بما فيه

جريدة
أطياف الحرية

سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

كان يا ما كان

قصة قبل االنوم تحكى قبل النوم للغلمان كان يا مكان في حديث الزمان ، كان في حاكم ببلد من البلدان لاعرفان حالو سلطان ولا مبيّن أنو خاقان مع أنو مو ملك ، بس شاف حالو عالكرسي بغفلة من الزمان وكان مع هيك عايش بأمان وعم ياكل جوز ولوز ورمان والله بعدي اسمو طعمو بنت وكمان صار عندو صبيان وبالشهر اللي بيجي قبل نيسان فاق مرة مكسّر بدنو وتعبان صرخ بالحارس والسجان وطلب ينعقد الديوان وجمع حولو وحواليه بسرعة وبلمسة حنان الدفتردار والجوخدار والتحصلدار والبيرقدار وكل الأعيان وقال لرئيس البرلمان مافي عندي إطمئنان مبارح وأنا نعسان وبين الصاحي والغفيان شفت شويّة صبيان عم يكتبوا عالحيطان أشكال وألوان شي كان وشي ماكان معقول الشعب يكون غضبان ومن سياساتي الحكيمة زعلان ممكن يتحرك ضدي ؟؟

ويقلي ارحل كمان !! شعبو عم ينقتل و ينباد ع ايدو وهو ملتهي بالآي باد و النسوان مع أنو كان هادي وسهيان ومن عهد أبي كتير رضيان

جاوبو كبير الياوران : أنا عندي الجواب مع البرهان حجاوب لما تعطيني الأمان والله عندي عيلة وخلّان اللي عاشوا بعهد الخالد الله لايحرومو الغفران تربوا على أيد اللي سبقوه عالسمع والطاعة والإذعان و أنت والشعب اللي هلأ غضبان ، تربابة أبوك ياملك الزمان .شعبو عم ينقتل و ينباد ع ايدو وهو ملتهي بالآي باد و النسوان بس النصر قريب لو شعبو اتحدوا واستهدا بالرحمن وتوته توته ما خلصت الحتوته ولسه الروايه مكتوبه وبالدم مرسومه.....

في حمص الحصار

في حمص الحصار لا مجال لأن تكون وحيداً
لا يوجد أجمل من العمل الجماعي وتشعر
بثمرة هذا العمل كخلية نحل بعد الإنتهاء
من العمل وخاصة عندما تجلس وحيداً
تسترجع ذكريات اليوم الذي مضى تشعر
بعزة ولذة العمل الجماعي تستذكر كيف
تم اعداد الطعام كيف تم تنظيف الطرقات
كيف ساعدتم الناس على وصل الكهرباء
كيف استطعتم صد هجوم الشبيحة والأمن
كل هذه الأعمال الجماعية بارك الله بها
وأكد عليها الرسول صلى الله عليه وسلم
وجميع الأمثال التي نسمعها تحض على
العمل الجماعي لذلك إخواني تذكروا دائماً
أن يد الله مع الجماعة.....

نحن و إسرائيل

علمونا أن الوطنية أن تغمض عينيك فلا ترى عدوك وانجازاته وأن تصم اذنيك عما يدور في دهاليزه وقاعاته فتنفصل عن الواقع ليسبقك عدودك باشواط طويلة علمونا أن الخيانة أن تفتح اذاعه اسرائيل او أن تشاهد قنواتهم التلفزيونية أو ان تستضيف مسؤول من طرفهم لتحاججه زرعوا في اذهاننا أن الاسرائيلي جبان وله ذنب حتى أن بعض جنودنا البسطاء بحرب الايام الستة عام ١٩٦٧ تفاجئوا بأن الجنود الاسرائيليين الذين يحاربونهم بشر مثلنا يقودون الطائرات والدبابات ويحسنون الرماية اكثر منا فرمونا (مع العلم انني أرفض الجلوس مع الإسرائيليين حتى بعد إسترداد الحقوق مع إزالة الكيان) هكذا علمونا قادتنا ورؤسائنا لكي نبقى تحت السطح ويخلو لهم الجو فيصنعوا بنا ما يشاءون وطمسوا حقيقة مسلم بها أن ٨٠ ٪ من الانتصار يكمن في معرفتك الحقيقة لعدوك مكامن قوته قبل مكامن ضعفه كان هذا التعتيم يهدف الى التغطية على التقصير من طرفهم في الإعداد للوطن والمواطن لمواجهة حقيقة مع العدو مواجهة تتطلب اعداد تقنيا وتطوير علميا وفكريا يحرمهم من امكانية سرقة مقدرات الشعوب وبطيح بأنظمتهم الديكتاتورية فالتنوير الذي يهدف للتطوير كان سينال كل الهياكل الكرتونية لكل الانظمة العربية استخدموا منطق الدين والقومية والوطنية والخيانة العظمى اسلحة ليبنوا سورا بيننا وبين العدو فلا نرى كيف هو يبني نفسه ويحصن الارض التي احتلها وكيف يتم تثقيف المحتل والمستوطن ليتشبث بالأرض التي لا حق له فيها عن طريق العلم والتطور بينما صاحب الارض الفعلي معزول عن الارض و الهواء اذكر أني زرت ضريح او مقام النبي هارون اخو النبي موسى عليهما السلام في اعلى جبل بالقرب من البتراء في موقع يطل على الضفة الغربية المحتله وسألت أحد الضباط الاردنيين الذي تصادف وجوده حينها في نفس الموقع قلت له اين حدود الارض المحتله وحدود الاردن ضحك وقال الارض المخضرة هي المحتله والأرض الصحراوية هي الاردن والفاصل سياج من الشبك ضحكت قلت لربما الاسرائيليين يؤمنون بشعار البعث عندنا قال ما هو قلت الشعار يقول الارض لمن يعمل بها هاهم يعملون فحولوا الارض جنة وها نحن هجرنا ارضنا فجعلناها صحراء تركنا القنيطرة مدينة مدمرة خرج منها العدو هدم الكثير من المباني التي اقامها وهذه سياسته ونحن اجهزنا على الباقي وحولناها الى معرض لكي نتباكى امام العالم على ما فعله المحتل ونستجدي تبرعات لإعادة البناء تبرعات الاموال فيها تذهب للجيوب وتبقى المدينة مهجورة هل فعلت اليابان مثل ما فعلنا نحن هل تركوا هيروشيما وناكازاكي المدينتان المدمرتان على حالهما كشاهد على وحشية الامريكان أم اعادوا بناءهما على احدث طراز ؟؟؟

استخدموا الدين كرادع لعدم ملاقاة الاسرائيليين ونسوا أن الرسول صل الله عليه وسلم كان يرسل الرسل الى كل اعدائه ويستقبل رسلهم ويحسن للرسل فارسل الى هرقل وكسرى والمقوقس حتى أن الرسول ارسل الى مسيلمة الكذاب واستقبل رسول مسيلمة اليه من قبل ورد عليه أما الان فمن الوطنية والعنترية أذا كان هنالك مسؤول عربي في مؤتمر صحفي ووجد صحفي اسرائيلي يتم طرده ويكون بذلك الموقف قد سجل انتصارا وضربة قاضية للعدو وننسى أن القوة أن ترسل رسالتك وصوتك الى عدوك مباشرة وليس عن طريق وسطاء هنالك من يقول أن التواصل معهم اعترافا بهم وأضحك هل اسرائيل تنتظر اعترافكم لتتنفس الهواء ولقد سبق لكل الدول التي تعتبر أنها صديقة لنا أن اعترفت بهم وبحق وجودهم اغلب الحكام الذين فرضوا هذا المنطق على شعوبهم كان يجتمعون مع الاسرائيلين بالخفاء ومارسوا الرذيلة مع بنات الهوى الاسرائيليات فلماذا يبيعوننا الطهر المزيف دبلوماسيا كان يحظر على اعضاء السلك الدبلوماسي حضور حفلات دبلوماسية فيها الوفد الاسرائيلي فتقوقعنا دوليا وإذا كان هنالك فريق رياضي اسرائيلي لا نلعب معه وننسى أن اجدادنا كانوا يبارزون العدو فإذا صرعه زادت معنويات جيشه ونحن لو تغلبنا عليهم ولو بكرة الطائرة لكنا الهبنا ايدي المواطنين بالتصفيق خيرا من ان نصفق لحاكم على جعجعة فارغة يبيعنا فيها وطنيات زائفة قالوا أن السلام العادل هو مطلبنا وحدود ١٩٦٧ هي حدودنا هذا يعني ان ما قبلها وما دفعنا من دماء على ما قبل ١٩٤٨

كان خدعة وأصبحنا نقبل ١٢٪ من أرض فلسطين التاريخية ليست الرجوله والوطنية بالتجاهل ودفن الرأس بالرمل كالنعامة وأنما بالمواجهة فنحن اصحاب الحق وأني لا اعجب من صاحب حق يخجل من المطالبه بحقه بوجه عدوه وعدوه السارق لحقه اكثر جرأة في الظهور والتباهي والتماهي تهرب بشار من ان يلتقي وجهه لوجه مع رئيس العدو الاسرائيلي أولمرت في باريس نسجنا على هذا الموقف قصصا من البطولات تفوق بطولات عنتر وابو زيد الهلالي نفس البطولات التي يقمع بها الان طلاب الحرية من شعبه هذا هو منطق الحكام العرب الثوريين المناضلين القومجية نحن بحاجة الى اعادة تعريف مفهوم الوطنية والقومية والخيانة العظمى تجاه مواجهتنا للعدو الاسرائيلي فهل من يصيغ لنا تلك المفاهيم من واقع الجرأة الصادقة لا من واقع الضعف مبطنا بالوطنية الزائفة طبعا الكثير منكم سيظن أنني مع التطبيع أو محاولة للقاء الإسرائيليين وهذا هو الخطأ الفادح في فهمنا لعدونا وما نقلت هذه الرسالة إلا لإلقاء الضوء على ما غرسه حكامنا في عقولنا من قيم بالية ليستطيعوا التحكم بنا مع انني أتمنى إزالة اسرائيل اليوم قبل الغد

جريدة
أطياف الحرية

سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

المحاورون

وقد انطلقت الثورة السورية المباركة وهي تحمل في أعماقها هذه الروح الأخلاقية الكبرى حيث تمثلت أكثر القيم الأخلاقية روعة وعظمة وأبرزها قيمة الشجاعة في مواجهة قوة عاتية متسلطة غاشمة يوجه دفتها ويحرك مسارها نظام سياسي أرعن على رأسه طاغية جبار لا يرحم، وتطلب هذا الأمر تضحيات كبرى جسام أقلها عشرة آلاف من الشهداء الذين أوقدوا مشعل الحرية في سوريا فأية قيمة أخلاقية أعلى من قيمة الشهادة في سبيل الحرية والكرامة والحق والعدل. ومن ثم انطلقت الثورة السورية مسالمة وديعة عبر التظاهر السلمي فلم تحمل سلاحا أو عصا أو حجرا. وبدا التلاحم الإنساني والجماهيري بين مختلف مكونات المجتمع السوري في المدن والأحياء والقرى من أجل الحق والعدالة والخير والحرية. وقد ذُهل العالم لمشاهد هذه الثورة حيث خرجت مئات الألوف في ساحات العاصي في حماه وغيرها من المدن بدرجة عالية من السلمية والانضباط الأخلاقي دون ضربة كف أو رمية حجر.

أخلاقنا لا تسمح لنا ببيع دماء الشهداء ووضع أيدينا بيد القتلة إرحلوا وسنحاكمكم

سنقطع اليد التي ستحاول بيع دماء شهدائنا

إخترنا لكم

حرية بطعم الربيع

ليسوا أرقاماً (٣)

الشيخ الشهيد سعيد العلي (أبو الوليد)

صعد الشيخ سعيد كعادته في كل جمعة إلى المنبر وفي خاطره تدور أفكار كثيرة كانت مناظر الدماء و الشهداء لا تزال تملأ مخيلته وتتراءى أما م عينيه حيثما التفت ، وأصداء صرخات الأطفال والأمهات الثكلى التي تنقلها شاشات التلفزة كانت تقض مضجعه منذ بدأت الثورة في بلده سوريا ولأن روح القائد فيه كانت تدفعه بكل قوة لوضع بصمته في هذه الثورة ،عقد العزم على أن يجعل من كلمات خطبته في جمعته تلك سهاما في خاصرة المعتدين ،ومن منبره سيفا ينال من النظام وأعوانه .كانت الثورة قد بدأت سلمية وباتت هتافات المتظاهرين ولافتاتهم في ذلك الوقت سلاحا فتاكا عجز النظام عن مواجهته والقضاء عليه رغم كل جبروته وعناده ولأنه عرف قيمة الكلمات وقف في تلك الجمعة خطيبا أمام الناس ،رتب حروفه ورص كلماته وراح يستنهض الهمم ويطلق العنان لروحه التي انتظرت هذه اللحظات طويلا لم يكن أبها بكل التهديدات وكان يعلم حجم مخاطرته ،إذ كان المسجد الذي يخطب فيه يقع في قرية صغيرة في ريف حمص الشرقي يحيط بها الموالون للنظام وقراهم وعملائهم من كل جانب انتهى من خطبته وهو يحس لأول مرة بأنه قد بات له من اسمه نصيب فهو سعيد في قمة السعادة لأنه استطاع أخيرا أن يصدح بكلمة الحق لا يخشى في الله لومة لائم وأين؟ في سوريا التي كانت مئابر مساجدها قبل الثورة رمزا للأسى بتبعيتها للنظام ويحرم على من يعتليها المساس بالمرعون الأكبر أو أي من زبانيته انتشر صدى كلماته في القرى الموالية المحيطة وجن جنون عبيد الطائفيةفيها ،فراحت أقلامهم النتنة التي تقطر حقدا وغلا تسطر الاتهامات للشيخ حتى وصلت إلى درجة تسميته بـ عرعور المنطقة الشرقية .لم تمهله قوات النظام طويلا فقامت باعتقاله إثر التقارير التي وجهت ضده واقتيد مرفوع الرأس إلى المعتقل في تلك الزنزانة التي تنتشر رائحة الرعب فيها وتحدثك جدرانها الصماء عن عذابات الكثيرين كان يجلس الشيخ سعيد (أبو الوليد) وحيدا الصمت القاتل يحيط به من كل جانب وأدوات التعذيب تتناثر في أرجاء الغرفة التي تبدو وكأنها تزداد ضيقا حتى تحكم الخناق على ما تبقى من أنفاسه .شريط ذكريات يمرأمام عينيه وهواجس روحه المعذبة تتالى تباعا وجراح ملئت جسده كانت تئن بكل أسى رغم كل ذلك كانت نبضات قلبه المؤمن تضخ دماء العزيمة في جسده وإيمانه الراسخ كان المارد الذي يصرخ في وجه أشباح الخوف والظلام فيحيلها أقزاما فجأة ...بدد ذلك السكون وقع أقدام المحقق مع بعض ذئابه البشرية الذين اقتحموا باب الزنزانة وملؤوها سبابا وصراخا وانهالت سياطهم على الشيخ تنال من كل جزء من جسده،وتفرغ حقدا طائفيا أعمى بصرهم وبصائرهم كان يرد على أسئلة المحقق بكل ثبات وتحد ويحس بقوة جبارة تدفعه لمقارعة وحشيتهم وهمجيتهم بكلمات كلما ذكرها ازداد عوائهم وتركزت ضرباتهم فكان لسانه لا يتوقف عن ذكرالله الذي يستمد منه العزيمة وسقط مغشيا عليه وهو يردد بكل يقين تلك الكلمة التي ترعبهم ،فأغمض عينيه وهو يلفظها الله ...أكبر.

بعد عدة شهور من التعذيب وآهات السجون خرج أبو الوليد من المعتقل وهو أشد إصرارا على مواصلة الكفاح و متابعة الجهاد الذي بدأ يتحول إلى الشكل المسلح وبدأ الثوار يسددون الضربات الموجعة لقوات النظام أقام في حيه (حي الرفاعي) في مدينة حمص لفترة ثم انتقل إلى حي الربيع العربي ليؤسس هناك مجموعة مقاتلة كان هو قائدها حيث فاق من حوله شجاعة وعلما وإقداما بعد فترة من عمله العسكري هناك وبينما كان يجلس مع إخوانه يلقي عليهم المواعظ ويسدي النصائح..تواردت أخبار مؤلمة عن مذابح ترتكب في حيه الرفاعي والأحياء المحيطة، وراح الناس يتناقلون تلك الأخبار بكل أسى ويصفون ما حصل بكل ذهول .... لقد كانت جرائم النظام هذه المرة غير مسبوقة والتف الجميع حول شاشات التلفزة التي راحت تنقل جزءا يسيرامن الفاجعة. أطفال ذبحوا بالسكاكين ،وعائلات أبيدت بأكملها ..جثث اختلطت دماؤها ،ورضع قتلوا وأيديهم الناعمة لا تزال متشبثة بأمهاتهم التي قتلن أيضا بجانبهم. كان الشيخ سعيد يشاهد ذلك وقلبه يتقطر أسى ،وروحه تفيض عذابا يحاول التعرف على أصحاب الجثث من الصور التي تعرض ما تبقى من أجسادهم بعد بضع ساعات ..دخل عليه احد الناجين من المجزرة من أبناء حيه والتقت أرواحهما المعذبة وتلاقت عينياهما اللتان فاضتا دمعا كان الشيخ يسأل ضيفه عن فلان من الناس من أبناء حارته ،يجيبه الضيف بأنه قد استشهد مع عائلته ،فيجهش الشيخ سعيد بالبكاء ويسكب الدمع مدرارا ،ثم يعود ليسأل عن آخر فقد زوجته وأطفاله وهكذا ...بين كل قصة مأساة وأختها لا يملك الشيخ إلا أن يبث ألمه وأحزانه ويرسل الدمع سخيا على فراق الأحبة جمع الشيخ مجموعته الناشئة وهب لنصرة تلك الأحياء الثكلى ، وبعد عدة أيام من المعارك في أحياء عشيرة والنازحين وكرم الزيتون وغيرها وصلت جحافل الجيش الأسدي إلى مشارف حيي الربيع العربي ودير بعلبة حيث أقام مؤخرا أشرقت شمس ذلك الصباح والشيخ سعيد يجول بعينيه على تلك المنازل التي هجرها أهلها وغابت عنها ضحكات أطفالها ولم يبق فيها إلا شبابها الثوار الذين ينتظرون ساعة المواجهة التي اقتربت كثيرا كانت الطمأنينة التي لا يعرفها إلا الصادقون تحيط به ويحس بقلبه يزداد خفقانا شوقا إلى إحدى الحسنيين...أثم أخذ نفسا طويلا وراحت نفسه ترسم له طريقا إلى الجنة.

كان أمله أن يوقع هو ورفاقه الخسائر في صفوف الغزاة ويتخنوا فيهم رغم كل ما يعانونه من النقص في الذخيرة والعتاد.وما هي إلا ساعات حتى دقت طبول المعركة وبدأت القذائف تتساقط هنا وهناك وباشر الجيش تقدمه من الجهة الشرقية والجنوبية للحي وتركزت مجموعته تدافع عن المدخل الجنوبي للحي أي من جهة حي العباسية الموالي للنظام والذي يتركز فيه عدد كبير من الشبيحة.

بعد بضع ساعات من بدأ المعركة ازدادت المواجهة ضراوة و أصيب فرج أحد شباب المجموعة وتم نقله إلى المشفى الميداني .كانت أمور الجبهة الجنوبية تبدو متماسكة واشتدت هجمة الجيش من الناحية الشرقية فما كان منه إلا أن اختار عددا من الشباب وطلب منهم الاستعداد لمؤازرة إخوانه المرابطين هناك صعد سيارته مع الشباب وتوجه إلى الجبهة الشرقية القريبة، كان اندفاعه منقطع النظير وبينما هو في الطريق التفت إليه حكيم الشاب الذي يجلس بجانبه ليشاهد الدموع تملأ عينيه .. ما بك يا أبا الوليد ؟؟ سأله مستغربا فرج ...بالي مشغول على إصابته . أجاب مختصرا تلك الشخصية الرائعة التي جمعت بين إيمان راسخ وعزيمة جبارة إلى جانب قلب رقيق يحتضن الكثير من المشاعر النبيلة .لم تمض بضع دقائق على كلماته تلك حتى وصلوا إلى منطقة تطل عليها قناصات جيش النظام الغادرة ،حاول اجتيازها بسيارته مسرعا لإنقاذ بعض الشباب الذين حوصروا في مقدمة الجبهة لكن رصاص القناصة والرشاشات كان أسرع إليهم فانهمر على السيارة التي توقفت عن العمل .أصيب حكيم في خاصرته وخرج باقي الشباب ومنهم الشيخ سعيد من السيارة وانبطحوا بجانبها تفاديا للرصاص ، وبعد لحظات حاول الشيخ الاقتراب من باب السيارة محاولا إنقاذ حكيم الذي بقي بداخلها وما كاد يقف حتى سأل: حكيم ...أنت بخير ؟

لم ينه سؤاله حتى استقرت إحدى الرصاصات الغادرة في ذاك القلب الذي امتلأ إيمانا وتضحية ...

وارتسمت على البشرة السمراء علامات الرضا ،وتلاقت نظراته مع نظرات حكيم يودعه ويرسل له رسائل القائد الذي لم يطأطأ رأسه يوما ...يوصيه فيها بالبقاء على العهد والمضي في درب الجهاد .

وسقط البطل مودعا وفاضت الروح الطاهرة إلى بارئها محلقة بكل معاني الفداء في سماء الخلود.

أنور أبو الوليد حمص المحاصرة

ومضات دينية

عوامل النصر

الأول: الإيمان والتقوى. قال تعالى: ((إن الله يدافع عن الذين آمنوا)) [الحج/٣٨] وقال تعالى: ((إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)) [غافر/٥١]. وقال تعالى: ((ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا، وكان حقاً اتلون حمية ولا عصبية ولا رياء وسمعة قال تعالى: ((يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)) [محمد/٧]، وقال: ((ولينصرن الله من ينصره...)) [الحج/٤٠]، ومثل ذلك الآيات التي وصفت القتال بأنه في سبيل الله، وهي كثيرة جداً، وقد نهى الله المؤمنين عن التشبه بالكافرين في قوله جل ذكره: ((ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله، والله بما يعملون محيط)) [الأنفال/٤٧].

التاسع: تطهير الجيش من العناصر الفاسدة والضعيفة قال تعالى: ((يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر...)) [آل عمران/١١٨]، وقال تعالى مبيناً ضرر خروج المنافقين في صفوف المجاهدين: ((لو خرجوا فيكم مازادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة، وفيكم سماعون لهم، والله عليم بالظالمين)) [التوبة/٤٧]، وقد اختبر طالوت جنوده قبل لقاء العدو ليظهر جيشه من العناصر المخذلة ((فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر، فمن شرب منه فليس مني، ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاً منهم، فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده، قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين)) [البقرة/٢٤٩] وظهر أثر هذا التطهير بغلبة طالوت على جالوت: ((فهزموهم بإذن الله، وقتل داود جالوت)).

العاشر: التوكل على الله: إن المجاهدين إذا أعدوا عدتهم وأخذوا بأسباب النصر لزمهم أن يتوكلوا على الله ولا يتكلوا على أسبابهم المادية، فإن الأسباب لا تغني من الحق شيئاً إذا لم يأذن الله بالنصر قال تعالى: ((إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون)) [آل عمران/١٦٠]. وقال: ((ومن يتوكل على الله فهو حسبه)) [الطلاق/٣].

الحادي عشر: الدعاء، قال تعالى في حق قوم طالوت: ((ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا: ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)) [البقرة/٢٥٠]. وقال تعالى: ((وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وماكان قولهم إلا أن قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)) [آل عمران/ ١٤٦، ١٤٧]. والآيات الدالة على وجوب الدعاء كثيرة.

الثاني عشر: التوبة، لاشك أن التوبة من أعظم وسائل النصر، ولذلك كان أتباع الأنبياء يلهجون بالاستغفار قبل الدخول في المعركة كما في الآية السابقة، وقال تعالى: ((وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير] [الشورى/٣٠] وقال جل شأنه: [أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم: أنى هذا؟ قل: هو من عند أنفسكم)) [آل عمران/١٦٥].

الثالث عشر: التحريض على القتال وترغيب المؤمنين في الجهاد وذلك بإقامة الخطباء المؤثرين والوعاظ والأناشيد الحماسية ((يأيها النبي حرض المؤمنين على القتال... الآية)) [الأنفال/ ٦٥] وقال جل وعز: ((فقاتل في سبيل الله، لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا...)) [النساء/٨٤].

الرابع عشر: الحذر من تغرير الشيطان بالمؤمنين، وذلك بأن يتكلوا على أسبابهم المادية، أو يعجبوا بأعمالهم وينسوا ذنوبهم كما فعل بالمشركين في بدر: ((وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم، وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس، وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه، وقال: إني بريء منكم، إني أرى مالا ترون إني أخاف الله، والله شديد العقاب)) [الأنفال/ ٤٨]. قال ابن عباس: لما كان يوم بدر سار إبليس برايته وجنوده مع المشركين، وألقى في قلوب المشركين أن أحداً لن يغلبكم وإني جار لكم، فلما التقوا ونظر الشيطان إلى إمداد الملائكة نكص على عقبيه وقال: إني أرى مالا ترون .. الآية.

الخامس عشر: إيهام العدو بغير الحقيقة، كأن يوهمهم المجاهدون أن عددهم قليل، ليتقدم العدو ثم ينقض عليهم المجاهدون، أو يوهمهم بكثرة عدوهم ليرهبوهم قال تعالى: ((إذ يريكهم الله في منامك قليلاً، ولو أراكهم كثيراً لفشلتم وتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم، إنه عليم بذات الصدور، وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، وإلى الله ترجع الأمور)) [الأنفال/ ٤٣-٤٤] فأرى الله نبيه قلة عدد العدو ليخبر أصحابه فيكون تثبيتا لهم ولو أراه العدو كثيراً فأخبرهم لوهنوا وضعفوا، فلما التقوا أرى الله المؤمنين قلة عدد العدو ليقدموا على قتالهم حتى قال ابن مسعود لرجل بجواره: أتراهم سبعين فقال: أراهم مائة. وقلل المؤمنين في أعين العدو ليجترئوا على المسلمين ولا يستعدوا لقتالهم حتى قال أبو جهل: «إنما أصحاب محمد أكلة جزور" أي لقلتهم يكفيهم جزور واحد في اليوم... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحرب خدعة" [متفق عليه].

السادس عشر: أخذ الحذر من العدو قال تعالى: ((يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً)) [النساء/٧١] وقال تعالى في آية صلاة الخوف: ((وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك، وليأخذوا أسلحتهم، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معكم، وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم، ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم، وخذوا حذركم، إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا)) [النساء/ ١٠٢]

السابع عشر: التنظيم، ومنه قوله تعالى: ((إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)) [الصف/ ٤]، ومنه الاستئذان عند الانصراف قال تعالى: ((إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه، إن الذين يستأذنوك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله، فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله، إن الله غفور رحيم)) [النور/٦٢] ومنه الآية في صلاة الخوف.

الثامن عشر: إذكاء روح العزة في نفوس المؤمنين، واستشعارهم أنهم الأعلون أصحاب الحق الخالد في الدنيا والآخرة قال تعالى ((ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)) [آل عمران/١٣٩] ومن صور إظهار العزة: الخيلاء وله صورتان

أ - إظهار التجلد للكافرين وإبراز القوة وشدة البأس، قال ابن عباس رضي الله عنهما في عمرة القضاء: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا مابين الركنين، ولا يمنع جواز إظهار القوة بالعدة والسلاح ونحو ذلك للكفار إرهاباً لهم، ولا يعد ذلك من الرياء المذموم« (فتح الباري ٣/٤٧٠]

ب - أن يختال المجاهد في مشيته أمام العدو ليظهر عزته على الكافرين ((أعزة على الكافرين)) وفي حديث جابر بن عتيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "... وأن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها مايحب الله، فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال..." رواه أحمد والترمذي والنسائي وأبو داود.

تلك بعض وسائل النصر الواردة في كتاب الله وما تركناه منها كثير، والله المستعان.

جريدة
أطياف الحرية
سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم

كلمة حق في زمن ضاع فيه الحق

أخلاقهم و أخلاقنا

من الحزن قليلاً .. من القهر قليلاً .. من الألم قليلاً .. من الصبر الكثير الكثير .. ومن الأمل أكثر وأكثر ..
هذا ما رأيته يجتمع في نظرة واحدة استطعت أن أقتنصها من عيني محمد .. والتي كان يحاول أن يخفيها عن الحاضرين .. بالأمس خرج بعد تسعة وسبعين يوما قضاها في أقبية المخابرات الجوية .. تركت آثارها على جسده الغض النحيل .. وعلى فمه الرقيق الذي لم ينبس ببنت شفة منذ الأمس .. مطرقاً برأسه نحو الأرض .. ويكتفي بإرسال تلك النظرة وهو يتفرس وجوه الحاضرين بين وقت وآخر .. وكأنه يريد التأكد أن يومه الثمانين هذا يجلس فيه بين البشر .. فقد كان حتى الأمس فريسة بيد وحوش لا تعرف الإنسانية أو ليست منها ..
حدثنا أبو محمد أن أبو أيهم اتصل به في الأمس ليخبره أن محمداً سيخرج اليوم : (كتر خيرو الزلمة من يوم اللي لقطو محمد وهو عم يسعى يطالعوو) ..
أبو أيهم هذا ..كان واحداً من الذين دلفوا للشام أوائل سبعينيات القرن المنصرم قادماً مع من قدموا من كهوف الجبال وما وراء الزمان والتاريخ بعد أن ضاق البحر بهم .. ليتصدروا المشهد في أقدم عاصمة على الأرض وعلى غفلة من التاريخ ..
نزل المعضمية ونزل فيها ببيت أبي محمد .. كان بصحبة أم أيهم وكان معهما أيهم الرضيع .. فتقاسمت الأسرتان الرغيف و(بيت المونة) ثم مالبث أن جاءهم سومر ثم حيدر .. وامتد بهما المقام لأكثر من عشرين عاماً في بيت يضيق على الأشخاص لولا أن القلوب هي التي كانت تتسع لهؤلاء .. فكان للعشرة بعض أثر على علاقة الأسرتين بعد أن انتقل أبو أيهم لسكنه الجديد الفخم .. وهذا ما استدعى أبو محمد للاتصال بأبي أيهم يوم اعتقل محمد ..
رأيت العروق تنتفض في وجه محمد .. ويفرك بيديه كمن يوشك على الانفجار .. ثم مالبث أن انفجر عندما عاد أبوه ليقول : (كتر خيرك يا أبو أيهم .. والله مابنسالك هالفضل كل حياتي) (كتر خير مين ياااااااابي ..)
هل تذكر يوم اعتقلوني ؟؟ .. هل تذكر ذلك الذي تلفظ بأبشع الألفاظ في وجه أمي وهي تتوسل إليه أن يتركني ؟؟.. ثم توجه لكل نساء الحارة وبناتها بمثل تلك الألفاظ .. ثم بدأ يضربني ويشتمني أمامكم ليهينني ويهينكم في آن معاً .. ذلك كان حيدر ابن أبو أيهم الذي آويته في بيتنا سنين طويلة.
عندما وصلت للمعتقل .. سلموني لجلاد لايعرف قلبه الرحمة .. بل ربما ليس له قلب .. كان يضربني أشد مما يضرب غيري .. وأشد مما يضربني غيره .. علمت فيما بعد أنه سومر ابن أبو أيهم الذي تقاسمنا معه رغيف خبزنا وبيت مؤونتنا ..
وعندما أرسلوني للمحقق .. ألمتني كلماته أكثر من سياط الجلاد .. عندما اتهمني بالخيانة للوطن وأنني عميل لأعدائه .. فرماني في المعتقل كل هذه المدة .. ولم ينس أن يوصي بي تلك الوحوش لتنهش سياطها لحمي كل يوم .. وعرفت أن المحقق هو أيهم ابن أبو أيهم .. ذلك الذي اختصيته يا أبي بغرفة لوحده وعلى حسابنا نحن أولادك .. حتى يدرس في جو مريح ..
هذا أبو أيهم .. وهؤلاء هم أولاده .. وهؤلاء هم جميعاً . أولئك الذين قدموا من كهوف الجبال وما وراء الزمان والتاريخ .. هاهم يردون لنا الجميل لكننا نقول لكل من قتل أو ساعد على القتل أو دعم القتل أياً كان دينه وطائفته وعرقه ومذهبه : لن ننساكم ... إلى محكمة الثورة ماضون ... وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ....

رقي الثورة السورية

عمر حمزة – مجلس قيادة الثورة دمشق

لا يمكن للثورة أن تكون إلا ثورة أخلاقية بمنهجها وأسلوبها وغاياتها. فالثورة لا يمكن أن تكون همجية ومضادة للقيمة الأخلاقية. وهل هناك أعظم في المستوى الأخلاقي من هؤلاء الشباب الثوار الذين يخرجون بصدورهم العارية يتحدون الرصاص والموت والنار ويستشهدون من أجل الحرية. فأي قيمة أخلاقية تعادل هذه القيمة الأبدية للشهادة في سبيل الحق والحرية والكرامة. وتلك هي أخلاق الثورة والثوار.فالثورة لا تقوم على ردود الفعل أو الانتقام أو الغدر أو الخيانة أو القتل لأن الثورة قامت في أصلها وجوهرها من أجل تحقيق القيم الأخلاقية السامية في الحق والعدل والحرية والكرامة. ومن يطلب الحرية والكرامة لا يمكنه أبدا أن يدوس على كرامة الآخرين ويسلب حريتهم وكرامتهم، وهذا ما تعلمنا إياه الثورة السورية في كل دقيقة وفي كل حين.
تآمر ضد أخلاقيات الثورة: أطلقوا كل شياطينهم من أجل تدمير الصورة الأخلاقية للثورة من أجل تعطيل مسارها الثوري والأخلاقي في آن واحد. افتعلوا الأحداث الطائفية والمذهبية غذوها وروجوا لها، أطلقوا شعارات طائفية نسبوها للثورة ونشروها مثل الشعار المشهور الذي تمّ تضخيمه(العلوي على التابوت والمسيحي لبيروت) وضخموا كل الأخطاء والأحداث الثورية، وأطلقوا يد جماعات المجرمين والقتلة من أجل الإساءة للثورة وإضعافها وخلق موقف معاد لها. ومن ثم وظفوا كل القدرات الإعلامية والثقافية من أجل محاصرة الثورة أخلاقيا والإجهاض عليها في مكامنها الأخلاقية. ولا ننكر أنهم أثروا تأثيرا كبيرا ولكن هذه المؤامرات الأخلاقية لم تستطع أن تغلّ في جسد الثورة وأن تؤثرفي لجم طاقتها الأخلاقية والإنسانية الخلاقة. فالثوار يبرهنون وسيبرهنون دائما على أنهم أصحاب ثورة كبرى وأن ثورتهم أخلاقية إنسانية ولا يمكن أن تكون غير ذلك. إنها ثورة الأحرار والثوار والأشراف والشهداء. ولا يمكن لأي قوة مهما كانت أن تمتلك القدرة على الانحراف بالرسالة الأخلاقية للثورة ثورة الحرية والكرامة
الطائفية ثقافة غير أخلاقية:
الثورة لا يمكنها أن تكوم مذهبية أو طائفية أو عنصرية والثورة السورية هي أبعد ثورات الدنيا عن البعد الطائفي. والثقافة التاريخية ترفض القيم المذهبية والدينية والطائفية في السياسية وفي العيش المشترك. المظاهر المذهبية والطائفية التي شهدتها الثورة كانت بفعل فاعل وصناعة صانع فهناك من يتربص بالثورة والشعب والإنسان في سوريا، ومن هنا يجب على الجميع أن يعلم أن الثورة لا يمكن أن تكون طائفية أو مذهبية أو إقليمية لأن الشعب السوري عرف قيمة العيش المشترك ولن يتخلى عنه أبدا. ولذلك مهما عملت القوى المضادة للثورة على تشويه صورتها بالمذهبية والطائفية فهي لن تنجح لأن في النهاية وكما يقول المثل السوري نفسه "لا يصح إلا الصحيح "والشعب السوري مؤمن بالله والوطن والقيمة الأخلاقية للإنسان ولا يمكن أن يكون اكثر من ذلك.
رعاع الثورة وشماسوها: نقول لكل ثورة رعاعها وسفهاؤها وشماسوها وهمجها. والثورة السورية عرفت هذا النمط من الرعاع والسوقة وهم في أغلبهم من هؤلاء الذين تم تطبيعهم على الجهل من قبل النظام تارة ومن قبل الجماعات الظلامية تارة أخرى همج الثورة ورعاعها ركام من المجرمين الذي أطلق النظام سراحهم ومن الجهلة الذين ترعرعوا في ظل نظام الاستبداد ومن هؤلاء الذين عاشوا في أجواء الفقر والفاقة والتهميش والجهل فركبوا أمواج الثورة بعقلية الإجرام والقتل وسفك الدماء دون رادع أخلاقي وإنساني. بعضهم يقتل باسم الثورة وبعضهم ينهب وبعضهم يغتصب ويعذب ويتمادى في تجاوز القيم الأخلاقية والإنسانية.
وهذه الفئة تشكل عبئا كبيرا على الثورة وعلى قيمتها الأخلاقية وقد تكون هذه الجبهة أكثر الجبهات التي تخوضها الثورة صعوبة وتحديا ومرارة. فشتان ما بين هؤلاء الثوار الأبطال الذين يخرجون لمواجهة الموت بنبل وشرف وهؤلاء الذين يغتنمون الفرص لممارسة أفعال دنيئة قذرة باسم الثورة والثوار فيغتصبون ويقتلون ويذبحون ويمثلون وهم في كل ذلك يسيئون إلى الإنسان والثورة والتاريخ والحضارة. وما أجدر بالثوار وضع استراتيجية للقضاء على الفئة الضالة الباغية من السفاحين والقتلة والمجرمين الذي يفعلون ما يفعلون ضد الإنسان والمجتمع والثورة.ثورة من أجل البناء والحضارة

إحتياجات الثوار وتخاذل ؟؟؟

نحبّكم .. ونقدّر عالياً إعجابكم وثناءكم علينا .. ولكننا نحتاج ما فوق هذا ..
نحتاج دعاءكم بالليل فسهامُ الليل نافذة لا تخطئ .. نحتاج المال والسلاح .. نحتاج الذخيرة والعتاد .. ولا تقولوا: أين ما غنمتم؟! فما غنمناه لا يعدل شيئاً مما بذلناه في التحرير الذي رزقنا الله فيه هذه الغنائم .. مصروفنا كل يوم آلافٌ من كل نوع من الذخائر وأرواحٌ طاهرة إلى الله ترتقي وأبطالٌ جرحى يُرمَون لا نقدر أن نتابعهم هم ولا
حزب الشيطان يريد اقتحام القصير .. لماذا؟ هل هي الهيكل المزعوم عندهم؟ لا .. يريدها لأنه يطمع بما بعدها وليس بما بعد حيفا .. يريدها لأنها بوابة حمص..
حمص العاصمة الدينية لدى الروافض والنصيرية، يريدها لأنها صلة الوصل بين دولته في بعلبك ودولة الروافض في بغداد، وإن كان هذا حلماً عنده فقد زاده إصراراً عليه ما وجده من أبطال القصير الذين مرّغوا أنوفهم في ترابها، فزاد حقداً على حقدٍ .. فها هم كلاب حزب اللات المسعورة تستنفر لمؤازرة ربيبهم بشار النصيري فأين أمة المليار؟؟ أين هم أهل السنّة؟؟ أين أصحاب المبادئ والثوابت؟؟ أين رؤوس أموال أهل السنّة ومجاهدونا تثبتون كالطود حتى تنفد ذخائرهم ويقضون وقد أعذروا إلى ربّهم فهل أعذر كلُّ المسلمين إلى الله؟
أحبتنا:
لا يقول واحدٌ منكم: توحّدوا لندعمكم؛ فهذه حُجّة المفلس، فنحن متوحّدون في الأهداف وفي العمل على الأرض، فادعموا من شئتم فالكل يعمل، وللبلد مجلس عسكري يجمع التشكيلات كلها فادعموه، وانظروا في الأرض تعرفوا من يشارك أكثر، ولا حرج في دعم من تشاؤون ممن على الأرض؛ فاتقوا الله ولا تضحكوا على أنفسهم ولا يلعب بكم الشيطان فالمجاهدون يبذلون دماءهم والأهالي يضحّون بفلذات أكبادهم وبمُهَج عيونهم.
أحبتنا:
لا ننتظر دعمكم لنعمل فنحن نعمل من قبل، ولكن الحمل ثقيل، والعدو يقاتلنا بكل من يحبّه و يشاركه الهدف والغاية، فأين من يحبوننا ويشاركوننا أهدافنا؟؟ لكم ألا نستسلم فننتصر أو نموت، ولكن أين أنتم من واجبكم في معركة الأمة هذه؟؟ إننا لا نجزي من يدعمنا بأكثر من الدعاء له ولكنّ بيننا وبين مَن يخذلنا يوماً لن نخلفه نحن ولا هم .. ووالله لن نغفرها لكم أن نموت من قلة السلاح والمال .. والله لن نسامحكم أن يموت جريحنا ألا يجد ما يتداوى به .. والله لن نسامحكم أن يتشرد أهالي شهدائنا ولا يجدون من يمسح دموع أيتامهم .. والله لن نسامحكم أن تُستباح أعراضنا وأنتم تنظرون .. قد أعذرنا إلى الله بالجهاد في سبيله ونسأل الله القبول .. وأعذرنا إلى الله أن دعوناكم لنصرتنا فهل أعذرتم إلى ربّكم بنصرتنا بكل ما تقدرون؟

حاجاتنا سلاح نوعي

محاولات الإغتيال من ورائها ؟

السبب الرئيسي لتدبير محاولة الاغتيال
بعد نجاح العديد من المسؤولين السوريين ومنهم رئيس الوزراء السابق رياض حجاب في الإنشقاق ، قامت المخابرات السورية بمراقبة كافة المسؤولين ومنهم فاروق الشرع ووليد المعلم ورئيس الوزراء الحلقي و منعهم من السفر ، بالاضافة الى المراقبة على الاتصالات والحركة داخل البيت وخارجه وكذلك افراد اسرهم الذين لا يغيبون عن أعين المخابرات والاجهزة الأمني الأخرى ..
كما أن كبار المسؤولين حين يسافرون تبقى اسرهم في سوريا خوفا من انشقاقهم أما السبب الرئيسي لمحاولة الاغتيال فهوان اجهزة المخابرات السورية رصدت اتصالات وائل الحلقي مع المعارضة لتأمين انشقاقه مع عائلته والهروب من سوريا وبالتالي حاولت اغتياله بطريقة مشابهة لمقتل البوطي لالقاء اللوم على المعارضة المسلحة الحالات المشابهة لعمليات الأجهزة الأمنية التي حاولت إلصاقها بالمعارضة :

- إغتيال الشيخ محمد سعيد البوطي بالرغم من انه كان مؤيدا قويا للسياسات الحكومية ، فكان اغتياله محاولة لإشعال الفتنة الطائفية
- ضرب الجيش السوري كلية العمارة في دمشق بصاروخ موجه حيث لا تمتلك المعارضة هذا النوع من الصورايخ .
- قصف جامعة حلب بصاروخين من الجو مما أدى الى مقتل 82 طالبا وادعوا حينها ان المعارضة قامت بتفخيخ مبنى الجامعة

ومما سبق نلاحظ أن :
1 - سارعت الحكومة السورية الى الاعلان عن تفاصيل التفجير بعد وقوعه بأقل من عشر دقائق ، وكانت معظم القنوات الحكومية السورية متواجدة في المكان .
2 - أعلنت الحكومة وبعد وقت قصير ان منفذ الهجوم هو " إنتحاري " من احدى دول البلقان ، فكيف استطاعت بتلك السرعة تحديد جنسيته ؟ مع العلم ان إختبار (DNA) يحتاج الى أيام للحصول على نتيجة وهذا الاختبار غير موجود أصلا في سوريا .
3- اذا كانت الحكومة السورية مصرةان منفذ الهجوم من دول البلقان وانها استطاعت الحصول على تلك المعلومات بوقت " قياسي فلماذا لم تعلن عن أسمه والتنظيم الذي يعمل به والدولة التي ينتمي اليها؟
4 - عمل الدفاع المدني الذي وصل الى المكان بسرعة " عجيبة " على إتلاف السيارات المتضررة وخاصة سيارة رئيس الوزراء باستخدام خراطيم المياه وبذلك تم تدمير الأدلة الموجودة في مسرح الاغتيال وكان نفي هذه الحالة اخذ عينات من سيارة رئيس الوزراء والسيارة المفخخة لاجراء التحقيقات ومعرفة الطرف الذي يقف وراء محاولة الاغتيال
5 - لماذا لم يفسح الدفاع المدني المجال للشرطة والتحقيقات الجنائية و خبراء المتفجرات والطب الشرعي لاجراء التحقيقات اللازمة وأخذ عينات من السيارة ، وقام بإتلاف مسرح التفجير بواسطة المياه .
6 - تشير الدلائل ان العملية تمت بواسطة سيارة مفخخة تم تفجيرها عن بعد ، وليس بواسطة انتحاري كما ادعت الحكومة السورية ؟.
7 -كيف استطاع منفذ الهجوم الدخول بالسيارة لحي المزة الذي يشهد اجراءات أمنية مشددة ومعقدة ، والأهم كيف عرف توقيت مرور موكب رئيس الوزراء ، مع العلم ان تحركات كبار المسؤولين تتم بسرية تامة و لا يعرف عنها الا قلة من المخابرات السورية وأجهزة الحماية .
8 - أحد (الأدلة) التي يستأنس بها على وقوف الحكومة السورية وراء محاولة الاغتيال ، مقتل العلامة السوري محمد سعيد البوطي الذي اثبتت كافة الدلائل ان اجهزة الأمن السورية قامت بتصفيته مباشرة بعد عملية التفجير " الفاشلة " التي تعرض لها بالإضافة إلى كل ذلك ، فإن كل المعطيات تؤكد فشل النظام نفسه في اغتيال رئيس الوزراء ولم يستطع اكمال العملية كما وقع مع البوطي .
وبالإضافة إلى النقاط السالفة ، نورد أيضا هذه النقاط الإضافية :
9 - الولايات المتحدة الأمريكية التي تملك أقوى واحدث المختبرات الجنائية والمخابراتية ، تريثت مدة من الزمن عقب تفجيرات " مارثون بوسطن " لتعلن عن بعض تفاصيل العملية ، أما النظام فقد أعلن عن تفاصيل العملية خلال دقائق .
10 - الحكومة السورية أعلنت ان الانتحاري استخدم متفجرات يصل وزنها الى 250 كيلوغرام وهذه الكمية كافية ليس فقط لتدمير السيارة وانما تدمير الشارع بأكمله ، ومن الصور التي بثت من موقع التفجير يتبين ان العبوة المستخدمة لا تزيد عن 25 كيلوغرام والتي توقعت أجهزة الأمن ان تتكفل بمقتله دون احداث اضرار واسعة في حي المزة " الراقي " ، وهذا يذكر بالعبوة الصغيرة التي لم تكف لاغتيال البوطي الذي تم الإجهاز عليه بمسدس

جريدة أطياف الحرية
سننتقد كل من يخطئ حتى لو كنا نحن لن نخاف في الله لومة لائم
جريدة أطياف الحرية
كلمة حق في زمن ضاع فيه الحق

جريدة
أطياف الحرية

أخلاق الثورة

راقي بأخلاقي

يشكل المضمون الأخلاقي للثورة جوهرها ومنطلقها الأساسي، فالثورة أخلاقية بطبيعتها وجوهرها لأنها انتفاضة وجودية خلاقة ضد الظلم والقهر والعبودية والاستلاب، وهي في أبسط أحوالها نوع من التضحيات الإنسانية في سبيل الحرية والكرامة والعدالة والحق و الخير والجمال؛ والثورة ما لم تنطوي في ذاته اعلى مضمون أخلاقي فإنها تفقد بذلك دلالتها الثورية وتتحول إلى مجرد تمرد مسلح مضاد للقيمة الأخلاقية ومعاد لكل التصورات و المضامين الأخلاقية للثورة فالأخلاق بالتعريف البسيط هي نسق من القيم الإنسانية العليا التي ينشدها الإنسان بوصفه كائنا حرا عاقلا وهذا التعريف يشكل مضمون التعريف الذي يقدمه الفيلسوف الألماني عمانويل كانط في تعريفه للثقافة حيث يقول: "بأنها مجموعة من الغايات الكبرى التي يمكن للإنسان تحقيقها بصورة حرة وتلقائية، انطلاقا من طبيعته العقلانية" وبهذا تكون الثقافة في نظر كنت أعلى ما يمكن للطبيعة أن ترقى إليه". وهذا يعني أيضا بأن الثقافة لا تكون إلا أخلاقية بالضرورة والأخلاق تشكل جوهر كل ثقافة حقيقية.

كاريكاتير

بعد طول غياب

مسجد خالد بن الوليد

من معالم حمص التاريخية والدينية الهامة

أمر ببناء المسجد الظاهر بيبرس حين مر بمدينة حمص إذ كان متوجها لقتال المغول في بلاد الاناضول

كان ذلك في يوم العاشر من رمضان عام ٦٦٤ للهجره الموافق ليوم الثلاثاء في ١٥ تموز عام ١٢٦٦.

تم بناء المسجد على عجل حتى يكون جاهزا لدى عودة الظاهر بيبرس من حملته التي استغرقت ثلاثة أشهر وتكللت بنصر ساحق في معركة سيس ودخل المسجد وخطب فيه الخطبة الاولى وأمر بإنشاء زاوية في المسجد مهمتها تعليم الدين واطعام الفقراء والمساكين والاهتمام باليتامى وسميت فيما بعد بالتكية الظاهرية وفي بداية حكم السلطان عبد الحميد الثاني وهو في طريقه الى الحج توقف في حمص رأى الوضع المتردي لمسجد سيدنا خالد بن الوليد و اعلن أن المسجد لم يعد لائقا بضريح شخصية كبيرة كسيدنا خلد بن الوليد ووعد بتجديده وفي عام ١٨٩٥حضر وفد تركي لدراسة مشروع التجديدو طلب من مشايخ حمص العمل لاطلاق حملة تبرعات للمساعده في المشروع في عام ١٩٠٠ يستدعي ناظم باشا والي سوريا كل من مفتي حمص و رئيس بلديتها و عدد من علمائها للاجتماع به في دمشق و كان ذلك بحضوراحسان باشا قائمقام حمص و عبد الله اولصن مهندس و مخطط المشروع و يطلع الوالي العثماني الوفد الحمصي على فرمان حميدي(مرسوم من السلطان عبد الحميد) يقضي ببناء جامع جديد و هدم القديم و يعلمهم بانه احضر مبلغ عشرة الاف ليرة ذهبيه كتبرع من السلطان عبد الحميد على ان يتبعه تبرع اخر ان اقتضت الحاجه واستمر البناء بعدها نحو ثماني سنوات و اعترضته مصاعب كثيره ولكن التفاني الأسطوري لأهل حمص جعل بناء الحرم يكتمل مع القسم الشرقي الخارجي بحلول عام ١٩٠٨. و اكثر المصاعب كان نقص المياه. كان هناك ثلاثة ابار يستخرج منها الماء. بئر الموضئ وبئر المقبره المجاوره للمسجد و بئر اخر جنوبي المسجد وتم بناء المسجد على طراز جامع السلطان احمد في استانبول ولكن بشكل مصغروفي عام ١٩١٢تم بناء السور الخارجي لصحن الجامع.....